الصياغات الإشتقاقية في القرآن الكريم بين العدول والقصد

الأستاذ المساعد الدكتور زهراء جياد البرقعاوي
الجامعة الإسلامية ـ النجف الأشرف
Zahra_abbas39@yahoo.com

Derivations in the Holy Quran : Replacement vs. Intention

Assistant Professor Doctor zahra abbas Albarqawe
The Islamic University - Al - Najaf Al - Ashraff

الملخص:-

إن المتتبع لتفاسير الكثير من المفسرين يجد أنهم قد فسروا كثيرا من الصيغ الاشتقاقية والتي تم اختيارها في النص القرآني بعناية كبيرة لقصد معين، على أنها معدول بها إلى معنى صيغة اشتقاقية أخرى وهذا بالتأكيد سيؤدي إلى تغيير في المعنى المتوصل له والذي يكون منزاحا عن المعنى المراد لأن الله سبحانه وتعالى لو أراد صيغة معينة لاختارها في النص وفضلها على غيرها خاصة وأننا نقر بأن النص القرآني معجز بأسلوبه ومضامينه، لكن يبدو لي أن بعض المفسرين لم يستطيعوا فهم المعنى وفقا للصيغة المختارة في النص فجاءوا بفكرة العدول الذي يعد نوعا من التأويل وابتعادا عن المعنى المختار للمفردة، إذ سيختلف المعنى جذريا بين الصيغتين فيما لو حللنا النص وفقا للصيغة الأصلية والصيغة التي قيل بعدولها.

الكلمات المفتاحية: الصيغ الاشتقاقية، الأبنية الصرفية، العدول، القصد.

Abstract:-

The follower of the interpretations of many commentators will find that they have interpreted many etymological formulas that were chosen in the Qur'anic text with great care for a specific purpose, as being adapted to the meaning of another etymological formula and this will certainly lead to a change in the meaning reached, which is displaced from the intended meaning because If God Almighty wanted a specific formula, he would have chosen it in the text and preferred it over others, especially since we acknowledge that the Qur'anic text is miraculous in its style and content. However, it seems to me that some commentators were unable to understand the meaning according to the chosen formula in the text, so they came up with the idea of equilibrium, which is a kind of interpretation and a departure from the chosen meaning. For the word, the meaning of which will differ radically between the two forms if we analyze the text according to the original form and the form that was said after it.

Keywords: derivational forms, morphological structures, regression, intent.

تحتل الصياغات الاشتقاقية موقعا مهما في التعبير القرآني فمن متابعة ذلك في القرآن الكريم نجد توظيفا دلاليا رائعا للصيغ الصرفية، يمثل سرا من أسرار إعجازه، إذ يختار لكل مقصد من مقاصده ومرمى من مراميه الصيغة المناسبة التي تحمل الدلالة الموحية، والتعبير الدقيق.

ومما لا ريب فيه أن استعمال صيغة معينة في التعبير القرآني أو إيثار صيغة على أخرى ليس أمرا اعتباطيا وإنما هو أمر مقصود، ومن ثم يجب دراسة هذه الصيغ دراسة دلالية في محاولة للكشف عن القصد الكامن وراءها إذ قد لا تعبر عن المعنى المباشر فقط وإنما فيها شيء من الانفعالية المعبرة عن المعنى ((فالانفعالية الكامنة في بعض الصيغ الاشتقاقية توفر من الإبلاغية ما لا طاقة لغيرها به))[١] والإبلاغية هي ((كل ما يجاوز عملية إيصال الوقائع والأفكار (....) مثل الاهتمام بعنصر من العناصر وإبرازه وتناغم الأصوات اللغوية وإيقاع العبارة ونبرة الملفوظ والقيم الانفعالية))[٢].

ونلحظ في أغلب المصادر العربية[٣] بأن العدول خروج عن الأصل، وفي ذلك إشارة إلى الخروج عما هو متعارف عليه من قواعد وأساليب، وهذا الخروج ليس خروجا عن حد التوسط والمساواة إنما هو ميل وخروج إليهما؛ بمعنى إنه يتضمن دلالة الميل المنضبط المقصود، لا دلالة الخروج الشاذ الذي هو بمعنى الجور.

ويعني العدول عند الأسلوبيين المعاصرين ((الخروج عن اللغة النفعية إلى اللغة الإبداعية))[٤] وهذا الخروج يكون لأغراض فنية يقتضيها سياق الخطاب وحال المنشئ والمتلقي.

أما المعيار الذي يحدد فيه العدول عند المحدثين فهو اعتماد اللغة على مبدأ الاختيار الذي يتحكم فيه المنشئ عبر أنماط أساليبه، ويحدد السياق ذلك العدول الذي يقوم به عنصر المفاجأة ـ الذي يفاجئ المتلقي ويثير دهشته[٥]، أي بمعنى أن الضوابط المعيارية الراسخة في ذهن المتلقي للغة هي الأساس في تحديد العدول، بيد أن هذه الضوابط قد وضعت من المتلقي، والخروج عنها يعد عدولا عن ضوابط اللغة الاعتيادية، وحينما نتكلم عن لغة إبداعية معجزة لا يمكن القول بوجود العدول فيها، بل نقول إنه اختيار مقصود من المنشئ وهو المائز بين اللغة الإلهية المعجزة واللغة البشرية.

ويتمثل العدول الصرفي في اختلاف الأوزان والانتقال في الصيغة بين الاسمية والفعلية، أي أن يأتي معنى اللفظ ((خلاف مقتضى الظاهر))[٦]، ويدل هذا الكلام أن المتلقي يفهم حتى ظاهر النص القرآني في أغلب الأحيان ضمن مبادئه بل إنه يتوقع لصيغة معينة معنى كان من المفترض أن تكون عليه ثم عدل عنها، وليس الأمر كذلك لأن هناك قصدا في الاختيار من المنشئ وهو الذي كفل للقرآن إعجازه، فإذا ساوى النصوص البشرية أصبح بمنزلتها.

فهو نظم خاص لا عدول فيه لأن المتلقي كما أشرنا يفهم ما خرج عن القواعد اللغوية عدولا، أما في النص القرآني فهو إبداع ونظم مقصود، وسنحاول في هذا البحث أن نعرض نماذج من الأبنية التي قيل بعدولها في النص القرآني ونحللها لنجد أن المعنى المقصود لتلك البنية مقصودا لذاته لا للمعنى الذي فهمه المتلقي على إنه معدول من صيغة أخرى.

١ـ المشتقات

اسم الفاعل:

اسم الفاعل: مشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على الحدث ويكون معناه التجدد والحدوث[٧]، والفرق بينه وبين غيره من تلك الصفات أن الأصل في صيغة (فاعل) قصد الحدوث وقصد الثبوت الطارئ[٨]. ففي قوله تعالى ﴿قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ هود/٤٤، ٤٣.

العصمْ: الإمساك، لأنه مشتق من (العُصُمْ): وهي ما يشد بها الحبال من نتوءات تعمل في القربة ونحوها ليمكن الشد بها إذا حملت على ظهر البعير ثم يروى عليها[٩]، فيكون معنى (لا عاصم) على هذا الأصل: أي لا يوجد ثمة شيء يحفظ المعتصم به من الماء، وإن كان هذا الملتجأ إليه جبلا عاليا، على دلالتها الأصلية المقصودة غير المعدولة، بقرينة قول ابن نوح ((سآوي إلى جبل يعصمني)) ظنا منه أن الجبل سيعصمه. فيكون الجبل عاصما على وفق تصوره؛ لكن الدلالة المقصودة هي أن العاصم هو نوح بقرينة قوله تعالى (إلا من رحم) فرحمة الله نازلة على نوح ليحقق بتلك الرحمة، العصمة من الماء.

فتتبع دلالة المفردة يتم عبر النظر في سر اختيارها وتفضيلها على غيرها، لتفهم بذلك

الدلالة المقصودة أما ما قيل عن قوله تعالى (لا عاصم) أي معناه لا معصوم[١٠]، فهو يؤكد أنه فهم المتلقي الذي هو عبارة عن معنى استنبطه لدلالة معينة قد يكون مطابقا للقصد وقد لا يكون وقد بنى المفسرون قولهم هذا على أساس أنه لا ينكر أن يخرج المفعول على فاعل، فيكون المعنى: لا معصوم اليوم من أمر الله[١١] وقيل: إنه ليس يعني أن العاصم بمعنى المعصوم، وإنما ذلك تنبيه منه على المعنى المقصود بذلك، وذلك أن العاصم والمعصوم يتلازمان، فأيهما حصل حصل معه الآخر[١٢].

وقوله تعالى ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ هود/ ١٢.

قيل إن لفظة (ضائق) جاءت معدولا بها عن لفظة (ضيق) للمشاكلة[١٣]. وقد نزلت هذه الآية بعد أن قال المشركون لرسول الله ﷺ ائتنا بكتاب ليس فيه سب آلهتنا، وقال بعضهم: هلا أنزل عليه ملك يشهد له بالنبوة الصدق أو يعطى كنزا يستغني به هو وأتباعه[١٤]. واسم الفاعل، ضائق، والصفة المشبهة ضيق، واسم الفاعل يدل على الحدوث، والصفة المشبهة تدل على الثبوت[١٥].

واختيار هذا الوزن مقصود ليدل على أن الضيق مما يعرض له أحيانا[١٦] لأن المقام مقام الدلالة على الحدوث والعوارض، وليس مقام الدلالة على الثبوت والاستقرار.

صيغ المبالغة:

هي صيغ تدل على الوصف بإيقاع الحدث وتكثيره، وتشترك مع صيغة اسم الفاعل[١٧]، لكنها تفيد المبالغة في تصوير الحدث وتكثيره كما ونوعا، لأن اسم الفاعل محتمل القلة والكثرة[١٨]، ففي قوله تعالى ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ يوسف /٨٤.

الكظم: مخرج النفس، يقال: أخذ بكظمه، والكظوم احتباس النفس، ويعبر به عن السكوت[١٩]، وقيل إن التعبير بـ(كظيم) الدال على المبالغة عدولا عن مفعول للدلالة على أن (كظيم) شديد الكظم لامتلائه من الكرب، مانع نفسه من عمل ما يقتضيه ذلك بما آتاه الله من العلم والحكمة، وذلك أشد ما يكون على النفس وأقوى ما يكون للحزن، فهو

فصل بمعنى معقول وهو أبلغ منه[٢٠].

إن هذا كلام فيه نظر إذ لا يمكن القول: أن كظيم (معدول)، لأن العدول كما وضحنا هو الانحراف عن مجموعة من القواعد والخروج عن أصلها، فمن ذا الذي يؤكد أن الأصل هنا كان (مكظوم) ! ولا إنكار أن يعقوب (عليه السلام) قد وقع عليه الحزن مما استتبع كظمه فهو مكظوم وكاظم، بيد أن الاختيار وقع على (كظيم) وهي صيغة مبالغة يدخل في معناها المعنيان السابقان ويضمنان من دون القول بالعدول.

وقوله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا﴾ الفرقان/٤٨ قيل إن (طهورا) بمعنى طاهرا[٢١]، وصيغة طهور من صيغ المبالغة الخمسة الرئيسة[٢٢]،والطاهر((ضربان: ضرب لا يتعداه الطهارة؛ كطهارة الثوب فإنه طاهر غير مطهر به، وضرب يتعداه فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور تنبيها على هذا المعنى))[٢٣]. وقد ردّ الراغب هذا القول على اعتبار ((أن فعول لا يبنى من أفعل وفعّل وإنما يبنى ذلك من فُعل))[٢٤] أي إنه محتمل للمعنيين إن الماء طاهر ومطهر، ومعنى ذلك أن (طهورا) بناء للمبالغة مشتق من (طهّر) المتعدي، ولكن الأمر ليس كذلك إذ إن (طهورا) مشتق من (طهُر) اللازم ثم إنه لما حمل معنى التطهير قيل: إن طهورا من طهر المتعدي بمعنى اسم الفاعل (مطهِّر) فيكون معنى طهور بليغا في طهارته فهو ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره، ويعضده قوله تعالى ﴿يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا﴾ نوح /١١[٢٥].

فيتبين ((أن المقصود من الماء إنما هو للتطهير به فوجب أن يكون المراد من كونه طهورا إنه هو المطهر به، لأنه تعالى ذكره في موضع الأنعام، فوجب حمله على الوصف الأكمل، ولا شك أن المطهر أبلغ من الطاهر))[٢٦].

إذ يصح القول: بأن كل طهور طاهر، وليس كل طاهر طهور، وطهور هو الوصف الأبلغ للماء المنزل من السماء في كون معناه: طاهرا في نفسه مطهرا لغيره ولا سيما أن الطهور بناء مبالغة في طاهر، والمبالغة هي التي اقتضت أن يكون طاهرا مطهرا.

اسم المفعول

اسم مشتق للدلالة على من وقع عليه الفعل على معنى الثبوت لا على معنى

الحدوث[٢٧]. ففي قوله تعالى ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا﴾ مريم/٦١.

قال الطبري، خرج الخبر على أن الوعد هو المأتي ومعناه هو الذي يأتي ولم يقل وكان وعده آتيا لأن كل ما أتاك فأنت تأتيه[٢٨]، والعرب لا تفرق بين قولهم أتت علي خمسون سنة وبين قولهم أتيت على خمسين سنة ويقول وصل إلي الخبر ووصلت إلى الخبر[٢٩].

بعد كليهما بمعنى واحد[٣٠]. والذي يبدو أنهما ليسا بمعنى واحد فأتى الأمر أي هو الذي بادر بالإتيان وأتى عليه الأمر أي أن ثمة من قد أتى به إليه أي أن الأمر قد حدث بداع. فيكون معنى (مأتيا) أي: هم يأتون إلى الوعد لأن الإنسان هو الذي ينتقل من عالم الدنيا إلى عالم الحساب، فيكون وروده على الوعد إتيانا وفيه زيادة توكيد ورود الوعد.

الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة هي ما أشتق من فعل لازم، لمن قام به على معنى الثبوت[٣١]. أي أنها تدل على أن الصفة تثبث في صاحبها على وجه الدوام[٣٢].

ومما قيل بكونه عدولا قوله تعالى ﴿قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾ الحجر /٣٤.

الرجم في اللغة يعني الرمي بالحجارة[٣٣]، والرجيم وصف اختص بالشيطان لأنه ((مطرود من الخير والكرامة فإن من يطرد يرجم بالحجر، أو شيطان يرجم بالشهب))[٣٤]. وقيل إن رجيما صفة مشبهة جاءت معدولة عن اسم المفعول (مرجوم) للدلالة على أن وصف الرجم وهو الطرد واللعن ثابت ومستمر في الشيطان، ولذا قيل: إنه مطرود من الخير كله ومن الكرامة[٣٥]، والرجيم: المرجوم صُرف من مفعول إلى فعيل[٣٦]، وصيغة فعيل تكون في الصفات اللازمة للنفوس[٣٧].

وقوله تعالى ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ البقرة/١٠.

ورد وصف العذاب بكونه أليما في مواضع عديدة في القرآن الكريم، و(أليم) صفة مشبهة مشتقة من ألم يألم ألما فهو آلم، والألمُ الوجعُ الشديد[٣٨]. والأليم: صفة مشبهة معدولة عن اسم الفاعل من آلم المتعدي أي مؤلم ومعناه الموجع، والعرب تضع فعيل في موضع مُفعِل وذهب الزمخشري إلى عد وصف العذاب بكونه (أليما) للمفعول وليس

للفاعل على طريقة قولهم: جد جده، وكذلك الألم في الحقيقة للمؤلم كما إن الجد للجاد))[٣٩].

ولكن ((أليم فعيل بمعنى مفعل كالسميع بمعنى المسمع))[٤٠] فيكون (أليم) صفة مشبهة، يدل على المبالغة لشدة عذاب الله للمنافقين في الآخرة فضلا عن كونه لازما، ومعنى (أليم) شديد الألم وهو الوجع اللازم الذي يخلص إلى قلوبهم[٤١]. واختيار أليم بدلا من مؤلم هو إثبات كون الألم دائما، وكأن الوجع فيه صفة لازمة له لا تغير فيها ولا تبديل فلا عدول في النص بل الاختيار المقصود.

٢- المصادر

المصدر: هو كل اسم دل على حدث وزمان مجهول، وهو وفعله من لفظ واحد[٤٢]. وهو نوعان قياسي وسماعي[٤٣]. ففي قوله تعالى ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ محمد /٤.

قيل في تفسير هذه الآية إن المراد من ضرب الرقاب أي اضربوا الرقاب، والدليل عليه قوله تعالى ((فشُدوا الوثاق)) ولم يقل فشَد الوثاق. والعدول عن الفعل إلى المصدر حاصل في حذف الفعل وتقديم المصدر فأنيب منابه مضافا إلى المفعول، وفيه معنى التوكيد[٤٤]، فالأصل على هذا؛ فاضربوا ضربا الرقاب[٤٥]. والمرجح هنا أن اختيار المصدر جاء للدلالة على حدث الضرب الذي سيحصل عند لقاء الذين كفروا للدلالة على حدث الضرب الحاصل من الطرفين ولأن التركيز على الحدث دون الفاعل أو الزمان فاستعمل المصدر دون الفعل.

وقوله تعالى ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا﴾ الكهف /٤١.

الغور في اللغة: ((المنهبط من الأرض))[٤٦]. ثم استعمل في كل ما انخفض، قال أبو عثمان ابن القطاع: ((غار الماء غورا: فاض وغار النهار: اشتد. وغارت الشمس والقمر والنجوم غيارا: غابت، وغارت العين تغور غورا))[٤٧].

كل استعمالات مادة (غور) يلحظ فيها معنى الانخفاض وهو الذهاب سفلا، وعليه معنى قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ الملك/٣٠.

قال أبو عبيدة ((أي: غائرا، والعرب تصف الفاعل بمصدره و كذلك الاثنين والجميع على لفظ المصدر))[٤٨].

ومعنى (غورا): ذاهبا قد غار في مذهب فلا تلحقه الرشاء، يعني لا تناله الدلاء، قال ابن عطية الغرناطي: (الغور) مصدر يوصف به الماء المفرد والمياه الكثيرة، كقولك، رجل عدل ونحوه ومعناه: ذاهبا في الأرض لا يستطاع تناوله[٤٩]. فهو عكس الماء المعين الذي هو الماء الظاهر الذي تراه العيون[٥٠]. واختيار المصدر بدلا من اسم الفاعل (غائرا) مبالغة في الوصف، وكأن الماء صارت حقيقته غورا ولما كان المقصود المبالغة، جعله نفس المصدر فقال (غورا) أي نازلا في الأرض بحيث لا يمكن لكم نيله بنوع حيلة، لذا دل على ذلك الوصف بالمصدر.

هوامش البحث

(١) مدخل إلى دراسة الصرف العربي في ضوء الدراسات اللغوية المعاصرة، د.مصطفى النحاس ٩٥.

(٢) الانفعالية والإبلاغية، عفيف دمشقية، مجلة الفكر العربي المعاصر ع ٨ - ٢٠٤/٩.

(٣) ظ: الموازنة ١٣٢، والنكت ١٠٤، والخصائص١٦٢/١، ٣٩٩/٣، دلائل الإعجاز ٢٨٠، أسرار البلاغة ٣٦٥، الكشاف ١/ ١٣، ١٤، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، القرطاجني ١٧٧، الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق التأويل، العلوي ٧٩/١. وقد ورد بمصطلحات مختلفة غير العدول منها: الاتساع، التجوز، الالتفات وغيرها وللمزيد ظ: مجاز القرآن: أبو عبيدة ١/ ٩، البديع، ابن المعتز، ٥٨، الإيضاح في علوم البلاغة ١٥٩.

(٤) البلاغة والأسلوبية، د. محمد عبد المطلب ٧/ ٢٤٨، قاموس اللسانيات ٢٢٥.

(٥) ظ: الاسلوب والاسلوبية، عبد السلام المسدي ١٠، نظرية البنائية في النقد الادبي، د. صلاح فضل ٣٠ مفهوم العدول في الدراسات الاسلوبية المعاصرة، عبد الله صولة ١٥٦.

(٦) ظ: الايضاح في علوم البلاغة، القزويني ١٥٩، وللاطلاع على ظاهرة العدول الصرفي في مباحث علماء العربية عن الصيغ ظ: كتاب سيبويه ١١٠/١، معاني القرآن، الفراء ١٥٣/٢، شرح القصائد السبع الطوال،

الأنباري/٧٥. شرح الرضي على الكافية ٣/١، شرح الشافية ٧٦/١. ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية:د. محمود سليمان ياقوت/٧.

(٧) ظ: شرح الكافية ٤١٣/٣، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري ٢١٦/٣، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الأنصاري ٢٠٦ شرح الحدود النحوية، الفاكهي/٩٧٢، ابنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي ١٧٩.

(٨) ظ: حاشية الصبان ٣١٤/٢.

(٩) ظ: لسان العرب (عصم) ٣٧٠/٧.

(١٠) ظ: تفسير غريب القرآن: ابن قتيبة ٢٠٤.

(١١) ظ: معاني القرآن، الفراء ١٥/٢.

(١٢) ظ: المفردات ٥٦٩ ـ ٥٧٠.

(١٣) ظ: الجامع لاحكام القرآن ١٢/٩.

(١٤) ظ: م. ن ١٢/٩، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي ١١٥/١١.

(١٥) ظ: معاني الأبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي٤٧.

(١٦) ظ: الجامع لأحكام القرآن ١٢/٩، تفسير الثعالبي ١٩٩/٢.

(١٧) ظ: المقرب، ١٤١، تصريف الأسماء، محمد الطنطاوي ٨٧، الصرف، د. حاتم الضامن، ١٥٩، عمدة الصرف، كمال إبراهيم،٦٤،المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها ٢٤٢/١.

(١٨) تصريف الأسماء ٨٧.

(١٩) المفردات ٧١٢.

(٢٠) نظم الدرر١٩٦/١٠.

(٢١) ظ: الجامع لأحكام القرآن، ٣٢٨.

(٢٢) ظ: البحر المحيط، ١٥/١.

(٢٣) المفردات، ٥٢٦.

(٢٤) م. ن، ٢٦.

(٢٥) ظ: الكشاف، ٢٨٣/٣.

(٢٦) مفاتيح الغيب ٢٤، ٩٠.

(٢٧) ظ: التعريفات، ٤٢، شرح الحدود النحوية، ٩٠، شذا العرف في فن الصرف، الحملاوي، ٧٥، تصريف الأسماء ٨٨.

(٢٨) ظ: جامع البيان، ١٠١/١٦.

(٢٩) ظ: تفسير البغوي، ٢٠١/٣.

(٣٠) ظ: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير ١٣٠/٣.

(٣١) ظ: شرح الكافية، ٤٣١/٣، شذى العرف، ٧٥، المدخل إلى علم النحو والصرف، د. عبد العزيز عتيق، ٩٢.

(٣٢) ظ: معاني الأبنية في العربية ٧٤.

(٣٣) ظ: المفردات، ٣٤٥، لسان العرب (رجم) ٢٠٧/٧.

(٣٤) ظ: تفسير البيضاوي، ٣٦٩/٣.

(٣٥) ظ: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير١٧/١، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، الآلوسي، ٢٢٨/٢٣.

(٣٦) ظ: جامع البيان، ٣٢/١٤.

(٣٧) ظ: معاني الأبنية، ٩٥.

(٣٨) ظ: المفردات، ٨٢.

(٣٩) ظ: الكشاف، ٦٠/١.

(٤٠) البحر المحيط، ١ /٥٣.

(٤١) ظ: نظم الدرر، ١٠٩/١، فتح البيان، القنوجي ٩٢/١.

(٤٢) اللمع في العربية ١٠١.

(٤٣) ظ: أبنية الصرف في كتاب سيبويه ١٤٥، معاني الأبنية في العربية ١٨.

(٤٤)ظ: الكشاف، ٥٣٠/٣.

(٤٥) ظ: ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفية: ٥٦.

(٤٦) المفردات، ٦١٨.

(٤٧) كتاب الأفعال ٢٢/٢.

(٤٨) ظ: مجاز القرآن ٤٠٣/١ ـ ٤٠٤.

(٤٩) ظ: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٩ /٣١٥.

(٥٠) ظ: مفاتيح الغيب ٧٦/٣٠.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير مانبتديء به القرآن الكريم

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه: د. خديجة الحديثي، مطبعة نهضة مصر، الفجالة، القاهرة، ١٩٧٥م،د. ط.

- أساس البلاغة: تأليف العلامة جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري(٥٣٨) تحقيق محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م.
- ألأسلوب والأسلوبية: د. عبد السلام المسدي، ط٢، الدار العربية للكتاب، تونس، ليبيا، ١٩٨٢.
- الإيضاح في علوم البلاغة: جلال الدين أبو عبد الله المعروف بالخطيب القزويني، تحقيق الشيخ بهيج غزاوي، ط١، دار إحياء العلوم، بيروت ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.
- البحر المحيط: أثير الدين محمد بن يوسف بن علي أبو حيان النحوي الأندلسي ((ت٧٤٥هـ))، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط / ٢، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- البلاغة والأسلوبية: د. محمد عبد المطلب، الهيئة المصرية العامة للكتاب (د. ت)
- تصريف الأسماء: للأستاذ: محمد الطنطاوي، الطبعة الخامسة، مطبعة وادي الملوك، ١٩٥٥م.
- التعريفات: أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني (ت ٨١٦ هـ). وزارة الثقافة والإعلام. بغداد ١٩٨٦.
- تفسير البغوي (معالم التنزيل) الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦هـ) تح، خالد العك مروان سوار، دار المعرفة، ط٢، بيروت ١٩٨٧م.
- تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان في تفسير القرآن) عبد الرحمن مخلوف الثعالبي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت.
- تفسير ابن كثير المسمى ((تفسير القرآن العظيم)): ابن كثير ((ت ٧٧٤هـ))، دار الفكر - بيروت، ١٤٠١هـ.
- تفسير غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ). تحقيق السيد احمد صقر. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي وشركاءه ١٣٧٨ هـ ـ ١٩٨٥
- حاشية الصبان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك: محمد بن علي الصبان (١٢٠٦ هـ)، القاهرة (د. ت)
- الخصائص: ابن جني، أبو الفتح عثمان (ت٣٩٢ هـ)، تح محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣١٤هـ - ١٩٥٥ م.
- دلائل الإعجاز(في علم المعاني):عبد القاهر الجرجاني (٧٤١ هـ)،تحقيق محمد السيد رضا، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٣ م.

- شذا العرف في فن الصرف: أحمد بن محمد الحملاوي ((ت ١٣٥١هـ))، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط / ١٩، ١٩٧٢م.
- شرح الحدود النحوية: عبد الله بن احمد الفاكهي (٩٧٢هـ)، تحقيق زكي فهمي الآلوسي، دار الكتب للطباعة، جامعة بغداد، بيت الحكمة ١٩٨٨م.
- شرح الرضي على الكافية: لرضي الدين الاستراباذي (٦٨٨ هـ) تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات مؤسسة الصادق، طهران، جامعة قاريونس، ١٩٧٨ م.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: لأبي بكر محمد بن القاسم الانباري (ت ٣٢٨ هـ) تح: عبد السلام محمد هارون، ط٢، دار المعارف بمصر، القاهرة.
- الصرف، للدكتور حاتم صالح الضامن، منشورات جامعة بغداد،١٩٩١م.
- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، يحيى بن حمزة العلوي (٧٤٩هـ)، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
- ظاهرة التحويل في الصيغ الصرفيَّة: د. محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ١٩٨٦م.
- عمدة الصرف: كمال إبراهيم – مطبعة النجاح – بيروت – د. ط.
- قاموس اللسانيات: عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، تونس، ١٩٨٤ م.
- الكتاب سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠ ه(، تح / أميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط/١، بيروت، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، رتبه وضبطه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط /١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
- لسان العرب: ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١ ه)، تح / أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، ط/٣، بيروت، (د.ت).
- اللمع في العربية: عثمان بن جني، فتئز فارس، الكويت، دار الكتب الثقافية.
- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى ((ت ٢٠٩هـ)) تح: فؤاد سزكين، مطبعة الخانجي، القاهرة، ط/٢، ١٩٧٠م.

- المحيط في أصوات اللغة العربية ونحوها وصرفها، محمد الأنطاكي، ط٣، دار الشرق العربي، بيروت ـ لبنان – ١٩٧١ م.
- مدخل إلى علم النحو والصرف: د. عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر. (د. ط) (د. ت)
- معاني القران: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ((ت ٢٠٧هـ)) تحـ: محمد علي النجار وآخرين، دار السرور، نسخة مصورة عن عالم الكتب – بيروت.
- معاني الأبنية في العربيَّة: د. فاضل صالح السامرائي، الكويت ط١ ١٩٨١م.
- مفردات ألفاظ القران، العلامة الراغب الأصفهاني (٤٢٥)، تحقيق صفوان عدنان داوودي، دار القلم دمشق، دار الشامية بيروت،ط٣، ١٤٢٤هـ.
- المقرب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور المتوفى(٦٦٩هـ) تحقيق احمد عبد الستار الجواري، مطبعة العاني، بغداد، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، لجنة إحياء التراث، ١٩٨٦م.
- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، أبي الحسن حازم القرطاجني ٤٦٦هـ، دار الكتب الشرقية
- الموازنة بين الطائيين أبي تمام والبحتري، لأبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي، ٣٧٠ هـ، تحقيق السيد احمد صقر، ط٤، دار المعارف.
- نظرية البنائية في النقد الأدبي: د. صلاح فضل، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط٣، ١٩٨٦
- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: برهان الدين البقاعي(٨٨٥هـ)، تصحيح وتعليق: محمد عمران الأعظمي ومحمد عبد المجيد، القاهرة، ١٩٦٩م.
- النكت في إعجاز القران: أبو الحسن علي بن عيسى الرماني (٣٨٦ هـ) ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القران، تحقيق: محمد احمد خلف الله ومحمد زغلول سلام.
- الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: تأليف المفسر المحدث النحوي الأديب، علي بن الحسين ابن أبي جامع العاملي، (١١٣٥هـ) حققه وراجعه الشيخ مالك المحمودي، دار القران الكريم.